

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 824) - كُفِّي

أَرَانِي وَيَكْ لَوْمْ كِ أَلْ وَمَا

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوعة بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والعشرين بعد المئة الرابعة ووصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة مئتان واثنان - 00:00:00

ثلاثون كفي اراني ويك لومك الومان وهذه القصيدة قالها في المكتب. ومعنا في المكتب اي انه كان في الكتاب. ومعنى ذلك انه كان ربما في العاشرة في الثانية عشرة يعني في من اوائل ما كتب ربما هذه القصيدة الرابعة او الخامسة بترتيب مؤرخي الادب. قالها وستعجب - 00:00:20

ان قصيدة رابعة في ترتيب قصائده بهذا بهذه الغرابة بهذا الجمال بهذا السمو بهذه الثقافة. دليل على ان الفكرة التي قلتها في اكثر من حلقة ان المتنبي ولد شاعرا. فالشعره فهو شاعر في اول شعره - 00:00:45

وهو شاعر في اخر شعره وما بينهما بالطبع لكن يعني ما يتغير كونه الشعر بمعنى ما يتغير مستوى الشعر كثيرا انما تتغير ادوات تتغير الوسائل غير الاساليب ولكنه شاعر مهما نوع في الاساليب بتنوع الازمان او بتنوع الملوك الذين مدحهم او بالتنوع - 00:01:05 امكنتي التي اقتحمها او رحل اليها او رحل عنها. مم. وقال في المكتب يمدح انسانا واراد ان يستكشفه عن مذهبه. وقيل ان هذا الممدوح كان نصرانيا. اختلف في هذا الممدوح طبعاً. بعضهم قال انه كان نصرانيا فظهر الاسلام. وهو متهم بالتنصر فاراد ان يستكشفه - 00:01:28

وتنبه عن مذهبه فاورد عبارات النصارى في القصيدة. طبعاً ليست عبارات النصارى هي عبارات فلسفية هي عبارات ربما آآ من الفلسفة القديمة اه ثم ان كثيرين من الذين مثلاً مقالة ماسينيون في آآ قرمطية المتنبي وشيعيته التي اثبت بها قرموطيته - 00:01:50 اعتمد على ابي الفضل هذا الذي يمدحه المتنبي في هذه القصيدة من اجل ان يتكى على فرضية ان المتنبي كان قرمطياً او كان شيعياً. بل اه ان كل الذين قتل اما بانه كان قرمطياً من غلاة القرامطة الذين يعشقون الدم او - 00:02:16 يحبون القتل او انه كان مهووساً ويعني في لوثة في عقله اتكأوا على ان ابا الفضل للعروض هذا الذي يمدح في هذه القصيدة آآ هو سه يعني لعب بعقله واعتقد ان المتنبي لديه القدرة على اللعب بعقول الناس كلهم على ان يلعب احد بعقلهم لانه مكين - 00:02:36

ولكن المتنبي عنده لعبة الكلمات لعبة الاستدراج لعبة محاولة كشف الناس او عما في بواطن الناس من افكار. هذه واحدة منها. ولذلك انا اعتقد ان المتنبي اه اعتقد وهو اعتقاد يقترب الى الجزم ان المطرب لم يكن قرمطياً - 00:03:02

احب القرامطة في وقت من اوقات حياته في نشأته لانه كان يحب الفتوة ويحب الشجاعة ويحب الاقدام ويحب الاخذ عنده عنده من حبه للقرامطة عشق لمنظر الدماء هذه ربما آآ يعني انا لم يقل بها احد انا قلتها من خلال استقرائي - 00:03:25 لقصائده الى الان نحن نحكي عن ثمانين في المية من قصائدي قد شرحت حتى الان ثمانين في المية من قصائده ثم يعيش محو هذه السنوات الطوال ربما اكثر او ما يقرب من اربعين عاماً. هذا الانسان يحب لون الدماء لانه يحب التفوق. يحب ان يكون متميزاً - 00:03:51

في كل شيء ولا وهو يرى انه لا يمكن لشيء ان يؤخذ الا بالسيف. عكس ما قال المسيح عليه السلام في الانجيل ما اخذ بالسيف اه فبالسيف يهلك هذه اية في الانجيل. لكن هو يرى انه لا يمكن لملك ان يقام. ولا لغاية ان تتحقق الا اذا وضع - [00:04:11](#)

حد السيف وظل هت هذه الفكرة مختبرة في عقله بادية على شعره وعلى سلوكه حتى اواخر حياته. وقد طبق فيه قول المسيح من اخذ بالسيف فبالسيف يهلك. فقد اخذ بالسيف في حياته فهلك بالسيف. والله - [00:04:31](#)

شوف العبارة حكمة في الانجيل على لسان عيسى عليه السلام صدقت عليه طيب دعونا نقرأ القصيدة ثم نخرج على بعض ابياتها. يقول المتنبي كفي اراني ويك لومك الوماء. هم اقام - [00:04:51](#)

اعلى فؤاد انجم وخيال جسم لم يخلي له الهوى لحما فينحله السقام ولا دم فينحله اهو استقام ولا دمي وخفوق قلب لو رأيت لهيبه يا جنتي لظننتي فيه جهنم. واذا سحابة تسبح - [00:05:08](#)

ابن ابرقت تركت حلاوة كل حب علقما. يا وجه داهية الذي لولاك ما اكل الضنا جسدي ورد الاعظم ان كان اغناها السلو فاني اصبحت من كبدي ومنها معدما. غصن على نقوي فلاة نابت. شمس النهار - [00:05:28](#)

تقل ليلا مظلماء. لم تجمع الاضداد في متشابه الا لتجعلني لغرمي مغنما. كصفات اوحدا ابي الفضل بهرت فانطق واصفيه وافحم. يعطيك مبتدرا فان اعجلته اعطاك معتذرا كمن قد اجرم ويرى التعظم ان يرى متواضعا ويرى التواضع ان يرى متعظما. نصر الفعال على المطال كأنما - [00:05:48](#)

السؤال على النوالي محرما. يا ايها الملك المصطفى جوهرها من ذات ذي الملكوت اسمى منسما. نور تظاهر في كلاهتي فتكاد تعلم علما ما لن يعلم وبهم فيك اذا نطقت فصاحة من كل عضو من كل عضو منك ان - [00:06:18](#)

يتكلم انا مبصر واظن اني نائم من كان يحلم بالاله فاحلم. كبر العيان علي حتى انه صار اليقين من العيان توهمها يا من لجود يديه في امواله نغم تعود على اليتامى انعم. حتى يقول الناس - [00:06:38](#)

هذا عاقلا ويقول بيت المال ماذا مسلما؟ اذكار مثلك ترك اذكاري له اذ لا تريد لما اريد مترجما او هي قصيدة نسبيا قصيرة عشرون بيتا وسنشرح في هذه الحلقة عشرة ابيات. قال في البيت الاول كفي اراني وي - [00:06:58](#)

كلاومك الوماء هم اقام على فؤاد انجم. طبعا الضمائر فيها كيف المتاهة؟ كيف تشابك هذه التقاطعات الالف تقاطع هذه هذا بيت ضمائره متاهة. طيب خيلنا نحله نقسمه تقسيم هيك انفصلوا - [00:07:18](#)

نوزعه التوزيع حتى اه اه نعرف الضمائر على من تعود والتقديم والتأخير والحذف والاشارة والكناية في هذا البيت. قال كف في يخاطب محبوبة متخيلة المتنبي لا يحب الا نفسه. قلنا ذلك كثيرا. كفي. اراني يعني جعلني ارى. ورأى التي - [00:07:38](#)

للاعتقاد تنصب مفعولين رأى القلبية وارى آ ايضا تنصب ثلاثة مفاعيل. فهذه ارى التي تنصب ثلاثة مفاعيل. فاول آ فك لهذه الشفرة آ في هذا البيت علينا ان نعرف ان ارى لها ثلاثة مفاعيل. يعني ثلاث مفعولات او مفاعيل به او مفعول به منصوب. طيب راح نشوفهم بعد شوي بس خيلنا ايش - [00:08:02](#)

شوية نمشي مع الضماير كوفي اراني ويكي هاي اجت بالنص ما لهاش علاقة ويكي هذه اه مثل ويح. ومثل ويب ومثل ويس. يعني كلمة تقال للتعجب او التوجع او التفجع - [00:08:28](#)

او التحسر او الانتحار ويك يا الهي صرفيا من بعدك. ويك يعني او ويلك. او يا ويحك. اه ايش قال اه اه مين ابن الدميلة قال ولي كبد مقروحة من يعيرني بها كبداء ليست بذات قروحي. ابا الناس ويبي الناس - [00:08:44](#)

يعني الله يبعدهم عن الناس. الله الله لا يعني آ لا يرعى لهم ذمة. ابي الناس ويبي الناس. لا اه ابا ابا الناس ويبي الناس لا يتركونها لا يشترونها ومن لا يشتري ذا علة بصحيحه - [00:09:07](#)

هذا بيت من المفجعات ابن الدميانة شاعر غير مشهور لكنه عظيم. في الشعور في الرقة وفي الاحساس ما رأيت مثله. والله في شاعر شاعر يقطر شعره رقة وشعورا واسى وحزنا. هذا تفوق على شعراء الغزل العذري عندي. يعني في كثير - [00:09:24](#)

من قصائده والتفوق حتى على عبد الله بن القشيري الذي اختار ابو تمام آ يعني مطلع قصيدته حننت الى ربا او جزءا من قصيدته

الى ربا ونفسك باعدت مزارك من ربا وشعباكما معا فما حسن ان تأتي الامر طائعا وتجزع ان داعي الصباة اسمعا. مم - 00:09:44
هذا ابن دميعة آآ من ابياته الجميلة جدا آآ آآ وقد زعموا قال شف شف الجمال وقد زعموا ان المحب اذا دنا يمل وان النأي يشفي من
الوجد بكل تدويناه. يعني بالقرب وبالبعد. بكل تدويناه فلم يشفى ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد على ان قرب الدار -

00:10:04

ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بندي ود. شف شف الجمال. هم. طيب هذي ويك اذا بتطلعها من الحساب كله لانه هذه كلمة بنص
البيت او بنص الشطر الاول القاها المتنبي راح يقول لك ويحك لعن الله تاريخك. هيك بده يقول لي عليه ويك - 00:10:31
اكفي اراني ويكي لومك الومة. هذه لومك وقع عليها الفعل اراني اراني قلنا ثلاثة مفاعيل. المفعول الاول الضمير ياء. اراني. الياء
ضمير متصل في محل نص مفعول به اول. لومك اي جعلني - 00:10:50

ايه اه اراني شيء ما سيأتي الفاعل لسا ما جاش بالمناسبة باخر الدنيا حطه. مم. لو مكى مفعول به ثان قال وما مفعول به ثالث. يعني
اراني الشيء لومك اشد لوما من اي لوم اخر تفوق على كل انواع اللوم العزل والمعاتب وكذا - 00:11:08
ايوة ما هذا الذي اراني لو ما كي الومة هم اذا هم هي الفاعل. يعني ارى الهم جعلني الهم ارى لومك الوما. طبعا في القرآن الكريم قوله
تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم - 00:11:30

يريههم يعني يري من ارى يريهم هم هذه الضمير مفعول به اول. الله فاعل يريهم الله ما لهم مفعول به ثانيا. حسرات عليهم مفعول به
ثالث منصوب. وعلامة نصه تنوين الكسر لانه جمع مؤنث سالم. فهذا فهذا هذه الاية او - 00:11:49
الكلمة استخدمت باللفظ نفسه في القرآن الكريم. ويك برضه في القرآن الكريم. ويك وردت اه اه في قصة قارون مع قومه لما خسف
الله به الارض ايش؟ وي كأنه قال الله تعالى وي كأنه لا يفلح الكافرون - 00:12:09

وي كأنهم وطبعا اه الخليل احمد فراهيدي قال وي للتعجب هي هي مكونة وي كأنه مم اللي ويك هذه المخففة من وي كأنه او يكأ او
يكأ بعد تخفيف اه مكون من كلمتين ويكأه من وي وكأنه وي تقال للتعجب وي يا ويل يعني يا ويل شف كلهم ببدا - 00:12:24
واو ويا والمثلث تبعمهم باء حا لام سين ويب باء ويح الحاء ويل لام ويل سين وكلهم بمعنى واحد كلمة تقال لي كما قلت للتعجب
مقرونا بها عشرات الانواع من المشاعر تحسروا وتوجع وتفجع وندم وكل شي. مم. طيب كفي اراني ويكي لومك قالوا ما هم -

00:12:47

اذا اذا الذي جعلني ارى ان لومك اشد لوما من اي نوع من من اللوم الاخر هو الهم. واراد ان يصف هذا الهم فقال اقام على فؤاد انجم
هذا الهم اقام على الفؤاد يعني سكن الفؤاد. انجم فؤاد انجم انجم رحل او انقطع او انتهى - 00:13:15
الفاعل في الجماهير مشكلة اخرى ايضا. هل تعود على الهم يعني ان الهم الذي سكن في قلبي انجى ما رحل مقارنة بالهم الذي
اسكنتيه انت في قلبي فان ان الهم الذي يكون من لومك او من حبي لك يقيم في الفؤاد بخلاف اي هم اخر اه فانه - 00:13:40
فان اي هم اخر يمكن ان ينتهي ويرحل. او فؤاد انجم ان يكون الفاعل الضمير المستتر عائد على فؤاد فكيف الفؤاد يرحل؟ اه قال لك
برحيل المحبوبة انك حين رحلتي ايتها المحبوبة شوفي الشبكة في البيت. انك حين رحلتي ايتها المحبوبة رحل الفؤاد معك. فهل -

00:14:04

محل الفؤاد في القلب هم. فهذا الهم لا يزول. فكان هذا الهم بسبب رحيلك وذهابك بفؤادي. الذي انجم اي الذي رحل معك. احنا
بنحكي عن بيت عن قصيدة قالها في الثانية عشرة ربما في هذا التقريب وهو في المكنب. واصل في - 00:14:29
عشرة رحل الى الشام ولم يعد الى المكنب. فبنحكي عن اثنت عشر سنة بيحكي هذه الشبكة من الضمائر المتخالطة اللي تحتاج الى خبير
باللغة وبالعرض وبالمعنى وبالاسلوب حتى يفكك هذه الاحجية. كفي اراني ويك لومك الومة هم وفي البيت كلام - 00:14:49
كثير اخر اهم اقام على فؤاد انجم؟ ثم قال في البيت الثاني وخيال جسم لم يخل له الهوى لحما فينحي له السقام ولا دما اه هذا
البيت بالنسبة للبيت الاول يعني بسيط. هم. نسبيا. قال وخيال هذه الواو حرف عطف عطفها على الهم - 00:15:12
قال الذي جعلني اراني او اراني ويكي لومك قال وما هم وخيال. وخيال جسم لم يخل له الهواء. خيال هو الطيف هو ما وراء الحقيقة

ليست الحقيقة ان ترى الشيء خيالا يتخيل لك اه محل الحقيقة ويراد به يشير به الى ان جسمه - [00:15:32](#)
ترك الخيال لشدة نحوله. وفكرة النحول عند المتنبى متأصلة يعني ليس لها حل. سأقرأ الابيات التي بعض الابيات التي قالها عن
النحول. وخيال جسم اسمي صار خيالا اه ما يتخيل مما وراء الحقيقة. لم يخل له الهوى. لم يترك له الهوى العشق لحما. هذا -

[00:15:52](#)

عشق مسح اه سنين افنت اللحم وسنون ايش؟ دقت العظم. هذا الذي دخل اعتقال على عمر بن عبد العزيز هذا الطفل الذي قال شكى

آآ السنون المجدبات او الى احد الخلفاء. اه قال آآ لحما فينحله - [00:16:12](#)

يعني فيجعل هذا فيذيب السقام هذا اللحم ولا دم ولم يبق دما. الجسم ممكن اذا نحل يبقى اي بس اذا سال دمه اه واستمر مسيل

دمه فسيموت فيقول انه منذور للموت. ورويت فينحله السقامة - [00:16:32](#)

يعني اه هو ينحل يعطيه نحنا العطية فينحي له فتكون الهاء مفعول او مفعول به اولا واستقام مفعولا به ثانيا. يعني لم يبقى في

جسمي اه لحم يعطى اي يوهب للسقام - [00:16:52](#)

عشق لحما فينحله السقم. يعني لحما فينحل اه اه الخيال او الهوى هذا اللحم السقم. يعطي هذا اللحم سقاما. هم. مظل. هذا اذا
رويتها بالنصب وهي وكذلك لكن الاشيع بالرفع لانها فاعل ينحل فينحله السقام لكن لو كانت فاعلا فينحله السقام ينحل يجعله نحلا

ولو كانت مفعولا - [00:17:12](#)

به ثانيا فينحيه ويعطيه يختلف المعنى لكن الكلمة نفسها. مم. ولكن الكلمة نفسها. طيب اه اذا وخيال جسم لم يخلي له هواء لحما

فينحي له السقام ولا دم وتعال تنشوف شو حكى المتنبى في النحول. هذه ابيات جمعتها مما مر بنا - [00:17:40](#)

من ابيات في النحول في شعر المثنبي. قال قبل الهواء ابلى الهوى اسفا يوما نوى بدني وفرق الهجر بين والوثن روح تردد في مثل

الخلال. اذا اطارت الريح عنه الثوب لم يبنى. كفى بجسمي نحولا اني رجل لو - [00:18:00](#)

مخاطبتي اياك لم تراني هذا اولا. ثم قال في موضع اخر فلو قلم القيت في شق او في شق رأسه لما غيرت من خط كاتبي. هذا موضع

ثاني. ثم قال - [00:18:20](#)

في موضع ثالث بجسم منبرته فلو اصارت وشاحي ثقب لؤلؤة لجالا ولولا انني في غير نوم لكنت اظن لي مني خيالا وقال في موضع

الرابع دون التعانق ناحلين كشكلتي نصب ادقهما ادقهما وضم الشاكين - [00:18:34](#)

كيلو. وقال في الموضوع الخامس هذا البيت الذي بين ايدينا وخيال جسم لم يخلله الهوى لحما فينحي له السقام ولا دما. ثم قال في

البيت الثالث وخفوق قلب لو رأيت لهيبه يا جنتي لظننتي فيه جهنم. طبعا هذي هذي التشبيه في مطلع القصيد هذا آآ - [00:18:54](#)

آآ جري على عادة القدماء اه ما زال يشب او ما زال يتغزل او ما زال ينسب اه من النسيب وخفوق. ايضا الذي اراني هذا اللوم الوما

هم وخيال وخفوق. وهذه معطوفة على هم ايضا. وخفوق. اي تردد - [00:19:14](#)

القلب في الصدر وخفوق قلب لو رأيت لهيبه يعني لو انكشف لك فرأيت لهيبه يا جنتي واجعلها جنة لان المرأة المحبوبة جنة بالنسبة

للمحبيب جنته ونعيمه وراحته آآ آآ انسه وآآ يعني آآ - [00:19:32](#)

يا جنتي وهو ايش قال آآ لظننتي فيه جهنم لو انكشف لك فؤادي فرأيت اللهب الذي ترق به فؤادي يا جنتي لرأيت فيه لرأيت في

هذا الفؤاد جهنم. وقابل او طابق ما بين الجنة وجهنم - [00:19:52](#)

فجعلها جنته وجعل الحب جهنم. فيريد ان يقول لها اسكني هذا الفؤاد المحترق وهذا القلب فلا سكون له الا بك. هم ثم قال في البيت

الرابع واذا سحابة صد حب ابرقت تركت حلاوة كل حب كل حب علقما واذا - [00:20:12](#)

ابتصد حب ابرقت تركت حلاوة كل حب علقما. قال سحابة الصد. صد يعني الصدود الهجران. حب يعني حب ها او المحبوب الحب

من الحب في الحديث اللي هو آآ زيد بن حارثة. مم. وابنه اسامة - [00:20:37](#)

بن زيد بن حارثة قال واذا سحابة تصد حب ابرقت ابرقت يعني ظهر برقها وطبعا ظهور البرق يكون اول الشيء فيقول لو ظهرت

اشارة سدود من المحبوب تركت هذه الاشارة حلاوة كل حب علقمة. جعلت الحلاوة للحب الذي في قلبي علقما يعني مرا شديدا. وادي

ما بين الحلاوة والعلقم وهو يقول اذا البرق يعني ابرقت يعني ظهر اولها فبداية اعلان الصدا او بداية ظهور الصدود وهو الهجران من جهة المحبوبة للحبيب سيجعل كل شيء في حياته كان حلا سيصيره او سيجعله علقما - [00:21:25](#)

وسيحول كل شيء في حياته الى سواد. هذا اذا كان ابرق يعني اذا بدأ فكيف اذا استمر بعد ذلك سينتهي حياته فكيف اذا استمر وبعد ذلك يعني فامطر هذا الصدا يعني البرق يأتي بعده الرعد بعد الرعد يأتي المطر وبعد المطر فقال لك سيغرقني هذا - [00:21:48](#)

وسيفتلني وسيفتك بي. واذا السحابة صا حب ابرقت تركت حلاوة كل حب على قام ثم قال في البيت الخامس يا وجه داهية الذي لولاك ما اكل الضنى جسدي ورد الاعظم. يا وجه داهية يعني يا وجه - [00:22:08](#)

جاء داهية يقصد المحبوبة. ليش قال داهية؟ لاسباب كثيرة. واحد منها انها داهية. كيف داهية؟ يعني قاتلة. الداهية المصيبة المحبوبة مصيبة. مصيبة على كل الاصعدة. مصيبة لانك تفكر فيها طوال الوقت. مصيبة لانه هذا الهم الذي يقوده التفكير او - [00:22:28](#)

اصنعوا التفكير ينحل الجسد وقد يجعلك انسانا ملوث العقل كما فعل بمجنون ليلي حتى صار مجنونا على الحقيقة. آآ يجعلك مضطرب وادي اه ساهم النظرات دائم البكاء طويل السهر لا تستقر على حال فهي داهية. فقال لها يا وجه داهية او - [00:22:48](#)

ان يجعل الكلمة على وزن اسمها فقد تكون فاطمة يا وجه فاطمة او قد تكون عائشة يا وجه عائشة الذي لولاك وقد تكون ماجدة مثلا على وزن فاعلة. يا وجه فاعلة يا وجه فاطمة يا وجه داهية يا وجه ماجد - [00:23:08](#)

ثلاثة. مم. اه ليش؟ لانه مش اول مرة يستخدم هذا الاسلوب هو صح هذي هذي اول مرة ربما تكون لكن استخدمه عندما رثى خولة اخت سيد في الدولة ما قال - [00:23:25](#)

احتراما لها في الموت ولو كان قد تغزل بها في حياتها لقال خولة. فايش قالوها قال كان فعلة قصده خولة كأن خولة كأن فعلة لم تملأ مواكبها ديار بكر ولم تخلع ولم تهب. مم. فهي وجد - [00:23:35](#)

فهي الذي يعني يخاطب وجه محبوبته الذي لولاك لولا هذا الوجه الذي يعني اه وداني بالعامية وداني في ستين داهية ما اكلت ضنا جسدي ورد الاعظم. ما في نافية اكل الضنى جسدي اكل الضنى التعب - [00:23:55](#)

تهر جسدي يعني انحله ورد الاعظم لم يبق على اللحم بل بل ذهب الى العظم اكل اللحم فانتهى فلما لم يبق من لحم شيئا ذهب الى العظم فرده ورد العظم دقها يعني. سحجها يعني - [00:24:14](#)

دقها رد الاعظم ولكن احنا بنقول به رضوض. يعني دقات بسبب حادث ما ورد الاعظم ثم قال في البيت السادس ان كان اغناها السلو فاني اصبحت من كبدي ومنها معجما. وتروى ان كان - [00:24:33](#)

اغناها السلو فاني اصبحت من كبدي ومنها مصرما. هذا رواها بن جني. طيب نشوف شو قال. ان كان اغناها السلو وطبعا معدمة اقرب للسياق من مصرمة التي رواها ابن جني مع ان ابن جني كما قال المتنبي اعلم - [00:24:53](#)

مني لكن لانه قال اغناها والغنى يقابله العدم معدما وليس يقابله مصرما لانه المسلم مع انت المعسر او المقطوع لانه الصرم القطع. مم. قال ان كان اغناها السلو. يعني اغناها عني - [00:25:13](#)

فجعلها تستغني عن وجودي ولا تحفل بي ولا تنتبه الي وما ايش؟ قال آآ وما آآ يعني يصيبها هم ولا آآ آآ اي شيء بسبب هذا الحب لانها لا تحب - [00:25:32](#)

ايش فؤادك سالن اللي هو ايطرب محزون ويضحك ساري؟ هم البيت تبع اقول لابي فراس الحماداني اقول وقد ناحت بقربي حمامتنا يا جارة هل تشعرين بحالي؟ ما عدا هوى ما ذقته - [00:25:50](#)

تطارقة النوى ولا خطرت منك الهموم ببالي فيها يضحك ومحزون او يضحك سالي. مم طيب اذا قال ان كان اغناها السلو اي النسيان. سلا نسي بشقة لاحمد شوقي ايضا وسلا مصر هل سلا القلب عنها - [00:26:10](#)

وسلام مصر هل سل القلب عنها ام اسى جرحه الزمان المأسى؟ ان كان اغناها السلوك فاني اصبحت من كبدي ومنها معدما اه اصبحت من كبدي ليش استخدم الكبد؟ قالوا لان الكبد - [00:26:31](#)

في بعض الشعراء استخدمه موطننا للحب لكن اخرون او كثيرون يقال ان هذا علميا ايضا اكتشف انه موطن الحزن فيعني هي الحزن اصاب كبدي ففتته الشيك هو اصلا الصمة الذي ذكرناه في اول هذه الحلقة قال آآ واذكر ايام الحمى ثم انثني على كبدي. ليش؟ لانه لما ذكر ايام الحمى حزن - [00:26:47](#)

فهذا الحزن فتت كبده. فانثني من وجع في كبده ان يتفتت فايش مسكه هيك؟ يعني انحنى عليه حتى يمسك بكبده فلا فلا يتفتت بسبب هذا الحزن واذكر ايام الحمى ثم انثني على كبدي على كبدي من خشية ان تصدع. هم. آآ اذا قال ان كان اغناها السلو فاني - [00:27:10](#)

طحت من كبدي ومنها معدمة. يعني معدمة آآ فقيرا يعني آآ معدم لا لا وجود للشيء عنده. فانا فقدتها اصبحت منها واصبحت من كبد فقدتها وفقدت كبدي معها. لانني حين فقدتها سبب ذلك فقد حزنا فائر هذا الحزن على الكبد اتبع - [00:27:30](#)
عنى هذا فقد فقدت كبدي معها. لو اخذناها مم آآ بروايتها من جني اصبحت من كبدي ومنها مصرما اه مسلمة يعني مقطوعا ايضا في القرآن الكريم آآ فاصبحت كالصريم اي مقطوعة ما فيها شجرة نابتة في قصة اصحاب الجنتين. هم - [00:27:50](#)
وفي القصيدة الزينية التي تنسب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه اه ايش قال في بدايتها صارمة حبالك اي قطعت صرمت حبالك بعد وصلك زينب والدهر فيه تصرم وتقلب. طبعي الدهر يكون في بعد وقطع وقطيع وهكذا. هم - [00:28:17](#)
اذا ان كان اغناها السلو فاني اصبحت من كبدي ومنها معدما. ثم قال في البيت السابع غصن هذا طبعا تشبيه هذا تشبيه لعين هذا تشبيه لعين جدا. يقول في الثانية عشرة انت بدك تقول هذا بتخاف منه المتنبى. تشبه هذا التشبيه. اه ستخاف منه. ستخاف من - [00:28:36](#)

بجراته من خياله من سعة افقه من ثقافته من قدرته على التصوير من سينمائيته من مشهديته كل ذلك. ستخاف. شو قال؟ غصن يصف هذه المحبوبة غصن على نقوي فلاتن نابت شمس النهار تقل ليلا مظلم - [00:28:56](#)
غصنا شبه جسدها جذع جسد. القوام لرشاقته بالغصن جسمها رشيق فهو غصن على نقوي فلاة والنقوي هذي مثنى مفردها نقى وتثنى على النقوان او نقبان. والنقى كتيب الرمل كيف كتيان الرمل - [00:29:15](#)
شبه عجيزتها جسمها من الخلف ها غصن ثابت على النق ويفلاه اه طبعا هذه صفات الجمال كانت عند العرب احنا كلها سابقا حتى ان كعب بن زهير قال المعنى نفسه امام الرسول. قال هيفاء مقبلة - [00:29:40](#)
او هيفاء مقبلة في رواية عجزاء تظهر عجزتها كبيرة اه يعني اه خلفيتها يعني اجزاء مدبرة لا يشتكي قصر منها ولا طول. هو نفس الشيء غصن على نقوي فلاة نابت. هذا - [00:29:59](#)

وهو النقوي الفلاء الصحراء. قال لك مستحيل الصحراء لا تنبت لكن جسمها ينبت فنبت غصن جسمها على نقوي فلاة شمس النهار قال لك وجهها مثل شمس النهار شبه وجهها بالشمس. شمس النهار تقل - [00:30:17](#)
تحمل ليلا شعرها مظلمة اه بدناه في رسام ميتافيزيقي يرسم لنا الرسم او الرسام اه ايش يسموه اه بورتريه يرسم لنا رسمة التي وصفها المتنبى في هذا البيت غصن على نقوي فلاة نابت شمس النهار تقل ليلا مظلم. وقصد بالليل المظلم شعره شعرها. وطبعا هو ايش اه - [00:30:34](#)

آآ فكرة انه تشبيه الليل او تشبيه الشعب بالليل هذا من هذه من مطالع قصائده. من بدايات القصيدة الرابعة في الترتيب. وايضا قال ذلك في قصيدة عينية جميلة شو قال؟ قال نشرت - [00:30:59](#)

ثلاث زوائب من شعرها فاردت في ليلة نشرت ثلاث زوائب من شعرها في ليلة فارت ليالي اربعة لانه في هذول الثلاثة زوائب زبط امورها وكلام لفلفت هل لو عيب؟ اه والليل فارت ليالي اربع واستقبلت نظرتة - [00:31:12](#)
آآ قمر السماء بوجهها فارتي القمرين في وقت ما. فصار وجهها قمرا وقمر السماء فارتي القمرين في وقت وين بدي اروح على يقول المتنبى فاين اذهب من هذا الجمال ومن هذا الجلال ومن هذا الليلة المقمرة فهو معي قمران. وطبعا في اغنيات كثيرة حديثة اخذت هذا - [00:31:33](#)

وحولته الى معاني عامية اذا غصن على نقوي فلاة نابت هذه نابت معك لغصن قلنا شمس النهار تقل ليلا مظلمة ثم قال في البيت الثامن لم تجمع الضاد في متشابهه الا لتجعلني لغرمي مغنما - [00:31:55](#)

يعني لم تجمع هذه الابضات كيف الابضاد؟ مو قال شمس وليل هذا الضاد وقال آآ غصن ونقوي لان الغصن رفيع نقوي غليظ يعني سمين. مم. فهذه ايش متناقضات او اضداد؟ فقال لك لم تجمع هذه الاضداد في متشابهه يعني في شيء واحد وهو هذه المحبوبة - [00:32:13](#)

الا لتجعلني لغرمي مغنما. الا لتجعلني اغنم غرمي. والغرم الخسارة وحك خسارة لاني خسرت في جسدي وخسرت في عقلي وخسرت في بدني وعظمي ورد اعظمي الى اخره. او الغرم الشيء الثقيل ولذلك سمي الغرام وهو الحب منه - [00:32:33](#)
وقلنا ربما ذكرنا ذلك في احدى الحلقات لما اراد الله تعالى ان يصف شدة عذاب جهنم قال ان عذابها كان غراما. يعني ثقيلًا وهذه الغربة منها اه عكس الغن. مم. قال لك فانا ربحت خسارتي - [00:32:50](#)
اه اخسرتني او جائتني اخسر هذه المحبوبة. لم ليش؟ لانها جمعت الاضاد. طيب مين سيجعلني يعني من يجمع طب مثلها ايش قال في البيت التاسع كصفات اوحدنا ابي الفضل الذي التي بهرت فانطق واصفه وافحمه. هذه عبقرية متنبى في حسن التخلص - [00:33:06](#)

من البدايات قلنا هذه القصيدة الرابعة عملت حسن التخلص. كيف عمل؟ اه الابيات الثمانية الاولى شطب فيها بهذه الفتاة المتخيلة. ثم قال ان هذه الفتاة جمعت الاضاد مثل مين مثل هذا الممدوح فاتكأ على فكرة دائما يتكأ على المشترك ما بين المقدمة وما بين موضوع القصيدة. موضوع القصيدة مدح هذا - [00:33:26](#)

الشخص اللي هو ابو الفضل العروضي وضع بيت اه يجمع يكون فيه جامع ما بين التشبيبي وما بين الممدوح فهو اتكأ على فكرة الاضداد الموجودة في هذه المحبوبة ليتكأ على فكرة الاضداد الموجودة في هذا الممدوح - [00:33:52](#)
قال لك كسفت صفاته متضادة كيفسر سيفسر وسيبدأ بالتفسير نحن سنقف عند اول بيت في التفسير ونكمل المرة القادمة قال صفات او حدنا الذي لا نلظله اوحدنا. ابي الفضل هذه بدل من اوحدنا وهو الممدوح التي بهرت - [00:34:11](#)
لجمالها ولعظمتها يعني آآ انتشارها وحسنها وطبيها بهرت فانطق واصفيه وافحم انطق وافهم. هاي واحدة من المتناقضات. صفات ابي الفضل هذا تنطق الواصفين يعني تدعوهم الى ان يصفوها. لكن ايضا تفحهمهم لم؟ لانهم مهما وصفوها سيكتشفون انهم لم يحيطوا بها - [00:34:28](#)

فيفهمون او فيفهمون اي يسكتون عكس الانطاق. افهم اه سكت عيا او بسبب ما قال لك صفاته التي سببت لهم الافحام بس كيف جابها متناقضات؟ يعني انت بتحس انه بده يهجو. لانه فيك متناقضات يا ابا لا. صفاتك التي تجعل هذا التناقض قائما في شعر من اراد - [00:34:54](#)

ان يصفك اه وطبعاً فكرة انه اه ما استطيع ان احيط بهذا الوصف من خلال هذا الكلام عند بهذه الفكرة وجدت في ابيات كثيرة جدا وليس مجال عرضها آآ هنا يعني - [00:35:19](#)

اه طيب اذا اه بهرت فانطق وصفه وافحم ثم قال في البيت العاشر يعطيك مبتدرا فان اعجلته اعطاك معذرا كمن قد اجرم. يعطيك يعني هو من صفاته انه يعطيك مبتدرا يعني قبل ان تسأله يبتدرك - [00:35:35](#)
عطاء يبادر بالعطاء فيسابقك فلا يجعلك تسأله. انما يعطيك قبل ان تسأله. يعطيك مبتدرا. فان اعجلته يعني ما انتظرت عليه فعجلت عليه بالسؤال قبل ان يعطيك يعطيك معذرا كمن قد اجرم يعطيك ويعتذر انه احاجك الى السؤال قبل ان يعطيك فيعتذر اليك عن ذلك كمن قد اجرمك انه - [00:35:54](#)

وقد اتى بجرم شنيع او فظيع يعطيك مبتدرا فان عجلته اعطاك معذرا كمن قد اجرأ دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة التاسعة والعشرين بعد المئة الرابعة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام - [00:36:22](#)

